

غريب الحديث لابن قتيبة

يكن بعضها على بعض .

يقال بَنَى فلان دارَه فرضَمَ فيها الحِجَارَةَ رَضُمًا ومنه قيل رَضَمَ البعير بنفسه إذا رمى بذنفسه والرجُمة دون الرَضُمة ومنه حديث النبي A إنَّه لما نزلت وأنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .

أتى رَضُمة جَبَلٍ فعَلَا أعْلَاهَا حَجَرًا فنادى بالعَهْد يا آل عبد مناف إنَّي نَذِيرُ إنَّما مَثَلِي ومَثَلُكُمْ كمثل رجل ذَهَبَ يَرْبأُ أهلَه فرأى العدو فخَشِيَ أن يسبقوه فجعل ينادي أو يَهْتَف يا صَبَاحاه .

وفي حديث آخر أنه لما نزلت هذه الآية " بات يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ يدعُوهم إلى الله جلَّ وعزَّ فقال المشركون لقد بات يُهَوِّت " .

قوله يفخِّذُ عَشِيرَتَهُ أي يدعُوهم فَخَذًا فَخَذًا وقولهم .

يُهَوِّت أي يُنادي يقال هَيَّتْ بالقوم يَهَيِّتْ تَهَيَّيتًا إذا قال لهم هَيَّتْ هَيَّتْ وَيُهَوِّت أيضًا من هَوَّتْ هَوَّتْ .

وفي حديث خَيْبَرَ إنَّ رسولَ الله A